

## صاحب السمو: نفتخر بدور الحرس الوطني في ردع كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن واستقرار الكويت مشعل الأحمد: الحرس قوة داعمة للداخلية وقوة خلفية للقوات المسلحة



الأمير ومشعل الأحمد في نادي ضباط الحرس الوطني أمس الأول

ومن جانبه، أكد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الصباح، أن سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح حريص على تطوير الحرس ومتابعة تطوره، مضيفاً «إننا نسير خلف تعليمات سموه، إذ يتم عرض الخطط المرسومة على سموه للأخذ بتوجيهاته حيالها»، وذكر الشيخ مشعل الأحمد في تصريح للصحافيين عقب زيارة سمو أمير البلاد إلى نادي ضباط الحرس الوطني، أن توجيهات سمو رئيس الحرس الوطني «تجعل الإنسان دائماً لديه طموح أكثر»، مبيّناً أن سمو الرئيس لديه تطلعات كثيرة تحتاج إلى وقت، خصوصاً أن الاسلحة والخبرة يمكن اقتناؤها لكن الكوادر البشرية ورفع كفاءتها تحتاج إلى تدريب وتعليم عال وخبرات من دول صديقة للوصول إلى الطموح الذي يصبو إليه رئيس الحرس الوطني.

وقال إن الحرس جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة سواء كانت الجيش أو الشرطة «ونحن جميعاً نكمل بعضنا بعضاً»، مضيفاً أن الحرس «تسلم مسؤوليات قطاعات عسكرية أخرى يديرها تحت إشراف تلك القطاعات». وأضاف الشيخ مشعل الأحمد أن مرسوم تأسيس الحرس الوطني يشير إلى أنه «قوة داعمة لوزارة الداخلية وقوة خلفية للقوات

### ● خالد الحوسري

أكد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح «أهمية الدور الذي يقوم به منتسبو الحرس الوطني في حفظ أمن الوطن واستقراره الداخلي، وما يتحلقون به من عزيمة وإصرار في أداء المهام المنوطة بهم على الوجه الأمثل، وبالصورة التي تبعث على الفخر والاعتزاز بهم، لما يقومون به من دور عظيم في الدفاع عن الوطن وردع كل من تسوّل له نفسه العبث بأمته واستقراره».

وشدد سمو الأمير، في كلمة القاها خلال تفضله وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بزيارة نادي ضباط الحرس الوطني مساء أمس الأول، على «أهمية دور وسائل الإعلام المحلية لاسيما الصحافة، في تعزيز الوحدة الوطنية من خلال الابتعاد عن إثارة الشبهات من دون وجود أدلة دامغة، وأن يتحلى صريحها بما يخدم تعزيز وحدة الصف والتلاحم بين مؤسسات الدولة وفئات المجتمع كافة»، مؤكداً أن «الوحدة الوطنية تكمل الحصانة التي تصون أمن الوطن الغالي». وتمنى سمو الأمير «الشفاء العاجل لأخيه سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي والعودة الحميدة إلى أرض الوطن»، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح في أداء المهام الملقاة على عاتقهم.



الأمير مستقبلاً أعضاء لجنة الميزانيات البرلمانية

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بخصر السيد صباح الخرافي وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة احمد باقر ورئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي بمجلس الأمة النائب عدنان عبدالصمد وعضو اللجنة النائب روضان الروضان والنائب عبدالعزيز الشايحي، حيث قدموا لسموه شرحاً حول طبيعة

عمل اللجنة والقوانين والتوصيات المطروحة على جدول أعمالها. وأكد سموه «أهمية تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية في إنجاز الميزانيات العامة للدولة واتخاذ الخطوات اللازمة نحو اقرار وتنفيذ السياسات والقرارات المالية التي تسهم في خلق بيئة اقتصادية متكاملة. وحضر المقابلة مدير مكتب سمو أمير البلاد احمد فهد الفهد.

## الكويت تهنئ السعودية بيومها الوطني

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها عن خالص تهانئه بمناسبة اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة وتحقيق إنجازات حضارية شملت مختلف الميادين، متمنياً لخدام الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وللمملكة العربية السعودية شقيقها وشعبها الكريم كل الرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمه.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد حفظهما الله ببرقتي تهنئة مماثلتين لاجتماع الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقتي تهنئة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية الشقيقة عربياً خلالهما عن خالص تهانئهما لسموه بمناسبة اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة.

### استقبالات

#### ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بخصر السيد صباح الأحمد الشيخ احمد العبدالله. كما استقبل سموه وزير التربية الاسبق الدكتور يعقوب يوسف الغنيم وزير التربية وزير التعليم العالي الاسبق مدير مركز البحوث والدراسات الكويتية الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ومدير مركز البحوث والدراسات التربوية التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور مرزوق يوسف الغنيم. كما استقبل سمو السفير السابق عبدالحميد العبيجان وعددا من المواطنين.

### «مكافأة الداخلية»...

في وزارة الداخلية لـ «الجريدة» أن «ما يقارب عشرة الاف فرد يعملون لديها حرموا من مكافأة الانتخابات بينما صرفت ثلاثة الاف موظف كبير في الوزارة اختلفت مناصبهم بين قيادي وضابط، مما اثار حفيظة الأفراد والمدنيين نظرا إلى انهم مستحقون لهذه المكافأة مثلهم مثل القياديين إن لم يكن بصورة اكبر، لاسيما انهم وصلوا الليل بالنهار من اجل تأمين وجبات عملية الاقتراع».

وأوضحت المصادر أن «أفراد الشرطة الذين صرف لهم بدل حجز بصدد تقديم عريضة احتجاج إلى وزير الداخلية يؤكدون فيها استحقاقهم التام لمكافأة الانتخابات أسوة ببنظرائهم العاملين في الجهات الحكومية المعنية بالإشراف على عملية الاقتراع والذين عملوا معهم في المواقع نفسها، مثل موظفي وزارات الاعلام والعدل والكهرباء والماء والصحة والتربية».

وكان قد صنف كتاب صادر عن وكيل مساعد في وزارة الداخلية الفئات المستحقة لمكافأة الانتخابات إلى: أولا أعضاء اللجنة الأمنية، ثانياً قيادات أمن الدوائر كمديري الأمن، ثالثاً قيادات الاستاد الميداني كالمديرين العاملين في الأقسام الأخرى كالحدود والممرور، رابعا قيادات الدعم الإداري كالوكلاء المساعدين في القطاعات المدنية والقطاعات المساندة، والمدنيين العاملين في الوزارة وأغلبهم من قطاع الشؤون الإدارية والمالية، خامسا الوحدات التابعة لسلطة القائد التنفيذي كالمشرفين الأمنيين ومساعدي المديرين العاملين.

أما بالنسبة لباقى أعضاء وأفراد القوة المشاركة في يوم الانتخاب وفق ما جاء في الكتاب فقد تقرر صرف بدل حجز لهم مدة أسبوع بناء على امر العمليات رقم «286/2008».

وقالت المصادر نفسها إن «الوزارة صرفت من اصل 13 الف فرد مستحقين لمكافأة الانتخابات لـ3800 فقط من بينهم 18 مهنيا (فراش) في قطاع الشؤون المالية والإدارية»، متسائلة عن البند الذي تم صرف المكافآت لهذه الفئات دون غيرها بناء عليه، معتبرة أن «ما تم صرفه لهذه الفئات جاء عن طريق المحسوبيات»، وأصفا حال الوزارة بالقول «لاحببت عيني ما ضامك الدهر». وبيّنت أن «البند الذي تطرق إليه الوكيل في كتابه عن تقرير الصرف عار عن الصحة تماما، حيث انه امر بصرف المكافآت لأشخاص دون غيرهم»، لافتة إلى أن «المكافآت صرفت للضباط الكبار الذين كان من بينهم أشخاص يجلسون في غرف مكيفة، وجالوا في أرض الانتخابات ساعة واحدة لا غير، بينما كان باقي الأفراد وبعض الضباط الآخرين واقفين على أرجلهم من الساعة السابعة صباحا إلى اليوم التالي بنفس الوقت».

### «رشا الصباح لـ الجريدة»...

قبل عطلة عيد الفطر المبارك، وقال الصقر: إن إعلان د. الصباح تحويل المبالغ المخصصة للمكافأة إلى البنك المركزي غدا الخميس لمباشرة صرفها خلال الأسبوع المقبل «هو إجراء ينتظره أبناءنا الطلبة لإعانتهم على تحمل أعباء العام الدراسي الجديد»، مثنياً الجهود التي تقوم بها وزارة التعليم العالي لرعاية الطلبة، ومطالباً بالاستمرار في صرف المكافأة

الجيش ووزارة الداخلية والحرس الوطني.

ورداً على سؤال حول مدى جاهزية الحرس الوطني حيال ما تمر به المنطقة من توتر في الأجواء السياسية والعسكرية، قال الشيخ مشعل الأحمد، إن «أجابه هذا السؤال لدى القيادة السياسية يحافظون على زيارة القطاعات العليا»، مؤكداً في الوقت ذاته «جاهزية الحرس الوطني الكاملة بكل قواته ووحداته لأخذ الأوامر من القيادة السياسية التي يعود إليها تقدير المواقف»، وأضاف أن «قيادات الحرس الوطني جاهزة في أي لحظة يطلب منها الدعم ومستعدة لتلبية هذا الدعم في وقت الضرورة».

وبشأن مكافات نهاية الخدمة للعسكريين كشف الشيخ مشعل الأحمد «قطعنا شوطاً كبيراً بهذا الصدد، ورفعنا بعض الظلم عن منتسبي الأجهزة العسكرية الثلاثة» الحرس الوطني والجيش والشرطة. لافتاً إلى أن «هناك تفاهماً وحسواً دار بين تلك الأجهزة العسكرية والجهات المعنية في مجلس الوزراء

والتأمينات الاجتماعية والخدمة المدنية، إذ أبدوا تفهمهم لمشاكل الضباط، وأقروا الحاجة إلى تعديل بعض الأمور، وأصدر مجلس الوزراء الموافقة على تلك التعديلات»، وأضاف الشيخ مشعل الأحمد «نعمل الآن على اعطاء القيادة السياسية العليا المبررات حتى نحفظ حقوق هؤلاء

العسكريين» مؤكداً في الوقت ذاته انها «مسألة وقت».

#### ناصر الدعي

ومن جانبه، ألقى وكيل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي كلمة قال فيها: «إن الحرس الوطني عين البلاد الساهرة بخير حال، وكله أمل ان يكون دائماً عند حسن ظن الوطن به، وعلى كامل الاستعداد والجاهزية لآداء ما يسند اليه من مهام». لافتاً إلى ان «خطة تطوير وتحديث أساليب العمل التي أرسيتها قيادتنا الحكيمية في العام الماضي لارتقاء بمستوى الأداء قد أتت ثمارها»، وذكر اللواء الدعي «ان التخطيط الأمثل الذي استهدف إعادة ترتيب البناء الهيكلي لأجهزة حرس الوطني ووحداته المختلفة قد حقق وضوحاً كاملاً لرؤية استراتيجيّة مستقبلية، مما ساعد على وضع خطة زمنية بدأ التنفيذ الفعلي لها وقطف ثمارها».

وكشف اللواء الدعي أنه «أصبح لدى الحرس الوطني وحدتان متكاملتان للطوارئ الفنية، احدهما لاستناد اي من أجهزة الدولة في حال تعرضها لظروف فنية طارئة، والأخرى مهياة للتصدي للعمل والاستناد في حالة الكوارث». لافتاً إلى ان الحرس الوطني «يملك كتيبة مدربة ومهابة لمكافحة ومواجهة الإرهاب والشغب».

الطالبة بشكل منظم شهرياً، بما يمثل الاستقرار المالي والاجتماعي لجميع الطلبة المستحقين أياها.

من جهتها، كشفت وكالة وزارة التعليم العالي د. رشا الصباح لـ«الجريدة» عن إرسال الكشوفات المتعلقة بطلبات تحويل المكافأة الإجماعية لطلبة الجامعات الخاصة والدارسين خارج الكويت إلى البنك المركزي غداً الخميس، لتأخذ طريقها إلى حساباتهم، مما يعني انها ستصرف لهم قبل عيد الفطر المبارك.

وأضافت في تصريح لـ«الجريدة» أن هذه المكافأة «ستصرف باثر رجعي بقيمة تبلغ 300 دينار لأشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر الجاري»، لافتة إلى ان «سبب تأخير صرف المكافأة هو تدقيق الوزارة على كشوفات الطلبة المرسله من قبل الجامعات، وتبينها أن هناك طلبة تخرجوا في شهر يونيو، ولا يحق صرف الدفعة الثانية لهم».

### «السعد: خسارتنا...»

إن الهيئة لن تتدخل لإنقاذ أي بنوك متعثرة. وأضاف ان الهيئة لم تُمن بأي خسائر من جراء استثمارها في بنك الاستثمار ميريل لينتش، الذي استحوذ عليه بنك أوف أميركا هذا الشهر، لكنها خسرت 270 مليون دولار في «سيني غروب»، وحققت ما يصل إلى 600 مليون دولار من استثمارها في شركة فيزا.

وتابع ان الهيئة ضخت أكثر من 100 مليون دينار (374.7 مليون دولار) في سوق الأسهم المحلية لدعم أسعار الأسهم المنخفضة.

وعلى صعيد آخر، أنهت اللجنة الفنية في البورصة أمس برئاسة صالح الفلاح، مناقشة كل شروط الاصلاح ما بين تعديل وإضافة، ورفعت بها توصيات إلى لجنة السوق المتقوع انعقادها قبل العيد، وأفاد الفلاح بأن زيادة نسبة الدفعة الأولى لسوق البورصة المستقبلية (الأجل) سيناقش ويدرس أولاً مع اتحاد شركات الاستثمار ومكاتب الوساطة، وستقدم به اللجنة الفنية توصية إلى لجنة السوق.

وفي سياق متصل، أوصى اجتماع لفریق العمل المكلف دراسة التطورات الأخيرة في سوق الكويت للأوراق المالية، بدعوة الهيئات والمؤسسات العامة والحكومية إلى زيادة حجم ودائعها في المصارف المحلية.

وقال بيان صادر من الفريق، الذي انعقد برئاسة وزير التجارة والصناعة أحمد باقر، انه يهدف إلى دراسة التصحيح العميق الذي يشهده سوق الكويت للأوراق المالية، باعتباره قاعدة لزيادة استثمارات هذه الهيئات والمؤسسات في السوق على أسس تجارية وفنية بحتة.

وشدد الفريق في الاجتماع، الذي حضره محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، على ضرورة التنسيق والتكامل بين السياسة النقدية والسياسة المالية، ليس فقط في مواجهة التضخم وارتفاع الأسعار، بل لتحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي أيضاً.

وأكد المحافظ ثقة وكفاية وملاءة كل وحدات الجهاز المصرفي المحلي، وأن هذا الجهاز يملك من الأصول والضمانات ما ينأى به عن أجواء القلق التي تسود الأسواق المالية والمصرفية في العديد من دول العالم، خصوصاً أن البنك المركزي لن يدخر جهداً لكي تتمتع هذه الوحدات بمستوى السيولة اللازم لآداء مهامها وتعزيز كفاءتها، كما أنه سيواصل جهوده للحفاظ على سوق أوراق مالية ناضج وسليم.